قطر

اسرار وتفاصيل تمويل «الاخوان» في اليمن

زودت الاخوان وتنظيم القاعدة في اليمن بأكثر من مليار دولار خلال عامين

أموال واستثمارات الاخوان تدار من قبل شركات تابعة للمافيا الدولية وتنتقل في عدة دول

سلمت 20 مليون دولار للقاعدة لتمويل إرهابها وليس للإفراج عن السويسرية

بنك قطر الوطني فرع اليمن وبنك سبأ الاسلامي ومصرف قطر الاسلامي أبرز البنوك التي تمول عبرها الاخوان

الاخوان في اليمن يتسلمون 20 مليون دولار من قطر شهرياً

جمعيات خيرية ومنظمات وعربية متورطة في التمويل القطري للاخوان

زودت قطر جماعة الاخوان في اليمن وجناحها العسكري تنظيم القاعدة بمبالغ مالية ضخمة تزيد عن مليار دولار بشكل مباشر وغير مباشر خلال الاعوام الثلاثة الماضية (2011-2012-2013م) بهدف اسقاط النظام في اليمن وإيصال الاخوان الى السلطة عبر أعمال الفوضى والعنف والتخريب وإذكاء الصراعات والأزمات. وخلال الاعوام الثلاثة الماضية مثل التمويل القطري لجماعة الاخوان وتنظيم القاعدة المصدر الرئيسي لتنفيذ مخططهم التآمري بشكل واضح في انتهاك صارخ للشئون الداخلية لليمن، ضاربة بمواثيق الأمم المتحدة وحق الإخاء عرض الحائط.

علي الشعباني

الحقائب الدبلوماسية أهم طرق تهريب الأموال والتحويل الاسهل باسماء النساء

السفارة القطرية بصنعاء بموظفيها ودبلوماسيها يقومون بمهام مشبوهة باليمن

احتضان وتمويل قطر للاخوان في اليمن مكنهم من توسيع استثماراتهم عبر العالم

في منتصف 2012م سلمت قطر تنظيم القاعدة مبلغ 20 مليون دولار فدية للإفراج عن معلمة سويسرية مختطفة لدى القاعدة لتنقذ قطر حياة المعلمة السويسرية وتهدر دماء وأرواح مئات اليمنيين الأبرياء الذين سقطوا جراء العمليات الإرهابية التي نفذها تنظيم القاعدة خلال 2012م ضد منتسبي الجيش والأمن ومؤسسات الدولة المختلفة في عدة محافظات أسفرت عن اغتيال (380) ضابطاً وعسكرياً في أقل من عام، إضافة الى سقوط عدد من المعسكرات والمنشآت الحكومية وإثارة الرعب والارهاب بين أوساط المجتمع وبتلك الأموال التي لايزال النظام القطري يمد بها جماعة الاخوان وتنظيم القاعدة لزعزعة أمن واستقرار اليمن وسلمه الاجتماعي.

طرق التمويل!

يمثل احتضان وتمويل النظام القطري للاخوان في اليمن وغيرها من الدول العربية نقطة ارتكاز رئيسية مكنت الجماعة من توسيع وتنمية استثماراتها المالية الى درجة أن دوائر استخباراتية دولية وصلت الى طريق مسدود خلال تعقبها وتتبعها لتلك الأموال والشركات لأنها مندمجة مع شركات كبرى وبشكل متشعب يصعب من مهمة تعقبها وتحديد حجمها وأماكن تواجدها، فتلك الأموال والشركات والاستثمارات تتنقل من دولة الى أخرى بشكل دائم بواسطة مافيا دولية منها ما هو سيولة نقدية مودعة في عشرات البنوك حول العالم باسم شركات تجارية تمارس أنشطة مختلفة في دول كثيرة وأخرى بأسماء أشخاص لهم أصول واستثمارات ضخمة، ومنها ما هو شركات تجارية فردية وجماعية ووكالات تجارية لكبرى الشركات في العالم ومنها ما هو أصول واستثمارات بأسماء جماعات ومساهمين وأشخاص في عدة دول عربية واجنبية.. ونظراً لخطورة الدور التآمري الذي تقوم به جماعة الاخوان في اليمن فإن تمويلها بكافة الإمكانات اللازمة يحتل المرتبة الثانية بعد تمويل جماعة الاخوان في مصر.

وتتولى لجنة خاصة تشرف عليها قيادات قطرية عليا بينهم وزير جهاز الداخلية ورئيس المخابرات وقيادات اخوانية على مستوى التنظيم الدولي ومسئولين في بنوك قطرية مع الاحتفاظ بعضوية الحاكم السابق لقطر في عضويتها.

مصادر مطلعة كشفت عن آلية وطرق تمويل قطر للاخوان وتنظيم القاعدة في اليمن على النحو التالي:

أولاً يقدم الاخوان في اليمن طلباً للحصول على تمويل للنشاط أو العمل الذي سيقومون به الى لجنة خاصة والتي تهتم بالنظر فيها وإيصالها عبر أحد الدبلوماسيين نحتفظ باسمه والذي بدوره ينظر في الطلب وحجم التكلفة ثم يقوم برفعه الى اللجنة التي تنظر في الطلب خلال مدة لا تزيد عن اسبوع ومن ثم يتم تسليم المبلغ الذي يتم اقراره عبر ثلاث طرق الأولى عبر مصرف قطر الاسلامي الذي يتولى يوسف القرضاوي رئاسته بحجة الرقابة الشرعية ليتم تحويل تلك الأموال بأسماء شركات وشخصيات في دول أخرى، ومن ثم تنقل عبر حسابات بنكية لشركات ضمن دائرة الشركات الاخوانية المسجلة بأسماء واستثمارات قطرية الى أن تصل الى حسابات بنكية لشركات اخوانية يمنية وهذه الطريقة تستخدم عند نقل مبالغ كبيرة أو عملية غسيل الاموال للجماعة ودعم وتنمية استثماراتها وشركاتها في عدة دول أهمها دول الخليج ودول أوروبية وأمريكية.

وفي حالة حاجة جماعة الاخوان في اليمن الى سيولة ومبالغ مالية مباشرة يتم تحويلها من بنوك خارجية الى حسابات بنوك يمنية في الخارج أهمها بنك سبأ الاسلامي المملوك لحميد الاحمر وعدد من المساهمين، وبنك قطر الوطني الذي يمتلك 24 فرعاً حول العالم ومنها فرع اليمن وعدد من البنوك التي تهتم بحجم تلك الأموال وتدفقها من وجهة نظر تجارية وليس سياسية ليتم بعدها ادراج تلك التحويلات ضمن حسابات الشركات أو الشخصيات اليمنية الاخوانية المراد إيصال الاموال إليها. هذه الطريقة يشرف عليها شخص ذو أهمية يدعى «جاسم سلطان» حسب ما أكدت المصادر والتي أوضحت أيضاً أن أهم الحسابات البنكية والشركات التي يتم من خلالها نقل تلك الاموال لليمن تعود لرجال أعمال وشخصيات خليجية اخوانية أبرزهم «غانم آل غانم» و«م.الدويلة» و«ج.الحربش» من الكويت ومن البحرين «المحمود» ومن مصر خيرة الشاطر.

وأكدت المصادر أن الاموال التي يتم تحويلها عبر هذه الطريقة كبيرة تنقل لحسابات بنكية باسم شركات اخوانية يمنية في البنوك وباسم شخصيات يمنية اخوانية «قيادات اصلاحية» مباشرة أبرز تلك الشركات تعود ملكيتها لحميد الاحمر ونجل «عبدالوهاب الآنسي» وكذلك عضو ما يسمى بالهيئة التنظيمية الشبابية، وسيم القرشي الذي تم منحه منزلاً فاخراً في الدوحة وتم فتح عدة حسابات بنكية باسمه في أكثر من بنك قطري وعربي ويمني.

تحويل باسماء النساء

أما الطريقة الثانية لتحويل الأموال القطرية للاخوان في اليمن فتتم بشكل مباشر عبر تحويلات بنكية بأسماء قيادات حزب «الاصلاح» أبرزهن توكل كرمان وتكون تلك المبالغ متوسطة، وتتم عبر بنك قطر الاسلامي مباشرة الى بنك سبأ الاسلامي وبنك قطر الوطني فرع اليمن وكذلك عبر بنوك ومصارف أخرى.

الحقائب الدبلوماسية

الحقائب الدبلوماسية إحدى أهم مصادر تهريب الأموال القطرية الى اخوان اليمن حيث تقوم شخصيات برلمانية يمنية وكذلك شخصيات سياسية تنتمي لحزب الاصلاح (الاخوان) بنقل الأموال القطرية وتتروح ما بين (100الف - مليون) دولار عبر الحقائب الدبلوماسية، كما تتولى السفارة القطرية مهمة تسليم الدعم الشهري للاخوان في اليمن والبالغ مليونا دولار شهرياً، وفي حالات خاصة يصل الى 6 ملايين دولار عبر الحقائب الدبلوماسية الخاصة بالسفارة القطرية ويتولى دبلوماسي مسؤولية ذلك.

نقل عبر الحدود

كما يشرف وزير الداخلية القطري وضباط في المخابرات القطرية أبرزهم يدعى جابر المري على مهمة نقل الاموال القطرية وإيصالها الى الاخوان وتنظيم القاعدة في جزيرة العرب عبر الحدود اليمنية السعودية، حيث تجمع تلك الأموال من عملاء قطر في السعودية أو تنقل عبر البحر من قطر الى الشواطئ اليمنية، كما حدث في الافراج عن المعلمة السويسرية التي استلمت القاعدة مقابل الافراج عنها «20» مليون دولار فدية، مستغلة بذلك سيطرة الاخوان على الحدود والمنافذ وكذلك الأمن بشكل عام في عموم المحافظات، وتم تسليم المبلغ للقاعدة عبر علي محسن الأحمر ووساطة قبلية بمشاركة أحد مشائخ وائلة.

الجمعيات الخيرية

أما الطريقة الثالثة التي يقوم مسئولون قطريون من خلالها بإيصال الاموال الى جماعة الاخوان في اليمن فتتم عبر الجمعيات الخيرية والمنظمات الاخوانية القطرية التي تعمل ضمن دائرة مغلقة مع منظمات وجمعيات أخرى في دول المنطقة ومنها اليمن.

فجمعية الاصلاح الخيرية هي الجمعية الرئيسة التي تحظى بنصيب الأسد من تلك الاموال باعتبارها الجمعية الأكبر والأكثر تحركاً على مستوى الجمهورية باسم العمل الخيري والإنساني، وتصل تلك الاموال عن طريق تبرعات اخوانية تحت مسمى «خيرية» من شركات خليجية أو منظمات دولية كمنظمة الاغاثة الانسانية التركية «ihh» التي تمد جماعة الاخوان بالأموال القادمة من قطر وتركيا.. وآخر عملية كانت في ديسمبر الماضي عبر قيادي تركي في تلك المنظمة ويدعى كوجك» وسبقه قبلها القيادي في المنظمة نفسها «يعقوب».. وتمرير باسم رعاية برامج وأنشطة تقوم بها الجمعية، ففي المؤتمر الثامن لليتيم على سبيل المثال والذي أقامته الجمعية قبل فترة قدم رجال أعمال خليجيون مبلغاً يزيد عن 35 مليون دولار لإقامة مشاريع وهمية باسم الأيتام وتسخرها جماعة الاخوان لتنفيذ أجندة ومؤامرات ضد اليمن وأمنه واستقراره وليس أعمال الخير الإنسانية.

المصادر أشارت الى أن الأموال التي تحصل عليها الجمعيات والمنظمات الاخوانية تحت غطاء الأعمال الخيرية والإنسانية تذهب معظمها لشراء الأسلحة والمتفجرات وشراء الولاءات والانفاق على المعسكرات الخاصة بتدريب المليشيات والتي يبلغ في (40) معسكراً- سبق أن تم الكشف عنها -يتم فيها تدريب وتجنيد العناصر الارهابية التابعة لتنظيم القاعدة.

ونظراً لكثرة الجمعيات والمنظمات التابعة للاخوان في اليمن وخارجها يعتبرها الاخوان واحداً من أهم مصادر دخل الجماعة وأهم استثمار سياسي ومالي واجتماعي، ولذلك يمكن ملاحظة أن عدد الجمعيات والمنظمات التابعة للاخوان يزيد عن (4000) جمعية ومنظمة بما فيها جمعية الاقصى وجمعية القدس التي يستخدمها الاخوان كغطاء لجمع التبرعات والصدقات من الشعوب العربية والاسلامية الى جانب المساجد والمدارس وصناديق التبرعات.

مصادر التمويل:

1- التمويل الدولي القطري ودوائر الاستخبارات الدولية.
2- الجمعيات الخيرية والمنظمات.
3- الاستثمارات التجارية داخل اليمن وخارجه.
4- الشركات التجارية الخاصة المسجلة بأسماء القيادات.
5- المساجد وصناديق التبرعات الخيرية.
6- الأسهم والمستندات في الأسواق العالمية.
7- تجارة الممنوعات - الاسلحة - المخدرات.
8- الصفقات السياسية.
9- أموال الزكاة والصدقات الشخصية.
10- أسهم الشركات الاسلامية في البورصة (تحليل الربح الربوي) والتي تخرج كصدقات من تلك الشركات.

أبرز المجالات التي يستثمر فيها الاخوان أموالهم:

1- تجارة الأدوية والمنشآت الصحية.
2- التعليم - المدارس والجامعات والمعاهد الخاصة.
3- العسل والمستحضرات - عود - أعشاب - عطور.
4- المقاولات والعقارات.
5- تجارة الأسلحة والمخدرات والتهريب.
6- الاستيراد والتصدير للمنتجات.
7- الاتصالات والاعلام.
9- المشاريع الصغيرة الفردية..
10- الشركات النفطية.

مسيرة احتجاجية الى اللواء 310 للمطالبة بإطلاق الجنود المعتقلين

خرجت مسيرة لأهالي عيال سريح وجبل يزيد بعمران الى اللواء 310 «الجمعة» مطالبين بسرعة إطلاق ابنائهم المعتقلين ظلماً وعدواناً من قبل قائد اللواء، حيث يقبع 26 جندياً من منتسبي اللواء 310 "مدرع" في سجن داخل مقر الفرقة الأولى مدرع (المنحلة) منذ أسبوع، بأوامر من قيادة المنطقة العسكرية السادسة، لانتقادهم قائد اللواء حميد القشيبي.

وكان الجنود قد وصلوا إلى مقر قيادة المنطقة في العاصمة يشكون من تعسفات وفساد القشيبي وطالبوا الالتقاء مع قائد المنطقة اللواء محمد علي المقدشي إلاّ أنه تم اعتقالهم، وأكد الجنود رفضهم العودة إلى اللواء مهما كانت الظروف، مطالبين بإحالتهم إلى التقاعد أو توزيعهم على ألوية أخرى "كون الفساد والتعسفات من قبل قيادة اللواء 310 لا تطاق"، اضافة إلى أن الولاءات الحزبية هي المعيار داخل هذا اللواء.

أطباء يمنيون يعملون بدول شقيقة ومازالوا يتقاضون رواتبهم من المستشفيات

كشف الدكتور احمد قاسم العنسي وزير الصحة عن اعتزام وزارته القيام خلال الايام القليلة القادمة اعادة تأهيل وتطوير عدد من المجمعات والمراكز الصحية بالأمانة ومدها بالأدوات والمعدات الطبية الحديثة بهدف تحويلها إلى مجمعات أنموذجية تلبي كافة متطلبات المرضى.

مؤكداً خلال زيارته لمجمع الثورة الصحي بالحصبة على ضرورة أن تلتزم الكوادر الطبية في عموم المرافق الصحية بالدوام الرسمي، أشار إلى تفاجئه اثناء زيارته لبعض المرافق الصحية الحكومية بوجود عدد من الكوادر الطبية كالأطباء وغيرهم يعملون في دول شقيقة ويتقاضون رواتبهم الشهرية باستمرار من المراكز الصحية اليمنية.

هيئة المناقصات تهدد 19 جهة بالإحالة إلى نيابة الأموال

حذر مجلس ادارة الهيئة العليا للرقابة على المناقصات والمزايدات الجهات التي لم توافه بالردود المطلوبة من المساءلة القانونية بأنها ستتعرض لعقوبات قد تصل الى التوقيف عن العمل والاحالة الى النيابة العامة اذا لم ترسل تقاريرها في أسرع وقت.

وتشمل قائمة الجهات المخالفة، المؤسسة العامة للكهرباء، ودائرة الأشغال العسكرية، وزارة المياه والبيئة. مشروع المياه والصرف الصحي سيئون - تريم، مشروع الاشغال العامة. وزارة الأشغال العامة، هيئة المستشفى الجمهوري العام بصنعاء، المجلس المحلي لمحافظة حجة، أمانة العاصمة مديرية آزال، المجلس المحلي لمديرية شعوب، المجلس المحلي لمحافظة إب، المركز الوطني لعلاج الأورام.

كما تشمل القائمة كلاً من: مكتب التربية والتعليم بمحافظة عدن، المجلس المحلي لمديرية المنصورة بمحافظة عدن، المجلس المحلي لمديرية صباح محافظة البيضاء، المؤسسة العامة للكهرباء منطقة عدن، جامعة صنعاء كلية اللغات، المجلس المحلي لمحافظة تعز.